

يخضعون للنظام الصارم لألعاب القوى من أجل جائزة هي عبارة عن تاج من الزيتون البري . وعندما كان بندار يعيش كانت البرجوازية قد بدأت تشاركهم لكن الاحتراف لم يكن بعد قد ظهر . تقريباً كل قصائده هي التي كانت تغنى على شرف فائز نبيل في إحدى الألعاب الأربع الكبرى - البيئية في دلفي والاستمية في كورنثة والنيمية في ارغوليس وأعظمها طراً هي الألعاب الأولمبية في أولمبياد . أناشيد النصر هذه كتبت بطريقة خاصة عند بندار . لا توجد قصائد أخرى تقرظ الانجاز الجسدي كقصائد المعركة والمغامرة وأمثالها لاتشبهها أدنى شبه ، وعقيدة بندار الارستقراطية هي التي تمهرها بطابع خاص . إن اي امرىء لم يقرأه سوف يتوقع أن تكون أغنياته تتمركز في المواجهة التي يحتفي بها منتصف المشهد المثير عندما تنطلق العربات مسرعة في ميدان السباق ، أو الضوء البراق من أقدام المتسابقين التي يمرون بها سريعاً أمام الجمهور المنقطع الأنفاس ، أو نصف جسدين لفتيين رائعين وقد اشتبكا معاً في مباراة المصارعة . لاشيء خفيف يستحق الجائزة . النصر يعني المجد طيلة العمر . ان إثارة النفس مع الجمال الخارق للمشهد يقدمان موضوعاً ملائماً لرغبة قلب الشاعر . لكن بندار أهمل كل ذلك . إنه قلما أشار الى الصراع والمنافسة انه يصف ما حدث . فقد يبرز حالة ممتازة من عنده لم تقدم في أي لعبة . انه يعني المدائح للمنتصر ويزدري الإشارة إلى تفاصيل النص . انه يركز اهتمامه بالبطل الفتى وليس بما أنجزه . انه يراه كممثل نبيل للنبلاء مفصلاً بذاته عن المثال الأعلى الحقيقي للبشرية . انه يراه شخصية دينية يقدم للرب الذي على شرفه أقيمت اللعبة ولاء الانتصار الذي حققه مجهود الجسد والروح . فماذا يهم ذكر هذا الحادث او ذلك - طريقة جرى الحصان أو الإنسان أو الأسلوب الذي يظهران فيه أو اسلوب الصراع؟ ان بندار كان يجد ذلك الذي يتمسك بتقاليد الماضي المجيد الذي عليه تقوم آمال العالم .

في كل أناشيده ثمة قصة لبطل من الزمن القديم مروية بوقار . فالبطل الحالي المنتصر يذكرنا بما كان الرجال قد حققوه في العصور الخوالي ويبين